

الكلاسكوتيرون» يعالج حب الشباب»



تشكل مادة «الكلاسكوتيرون» أول تقدم فعلي في معالجة حب الشباب، بعد عقود لم تتطور خلالها العلاجات المضادة لهذا المرض الجلدي.

وفيما بدأ استخدام العلاج الواعد في الولايات المتحدة قبل أشهر عدة، لا يزال توقيت إتاحتها في سائر أنحاء العالم غير معروف.

ويقول الطبيب الأمريكي المتخصص بالأمراض الجلدية جون باربيري، إن «الواعد في علاج الكلاسكوتيرون هو أنه يواجه الهرمونات التي تتسبب في ظهور حب الشباب بطريقة جديدة».

وأصبح الأطباء الأمريكيون منذ نهاية عام 2021 قادرين على وصف المرهم الجديد المعالج لحب الشباب الذي يشكل مرضاً جلدياً نادراً لا يفلت منه الأشخاص خلال حياتهم.

ويطال حب الشباب المتمثل في ظهور حبوب على الجلد وببشرة دهنية نحو 3 من كل 4 مراهقين. ويصاب عدد كبير من البالغين بهذا المرض الجلدي كذلك.

وتسجل ندرة في التطورات العلاجية لمواجهة هذا المرض الشائع كثيراً، مع أن الأبحاث المتعلقة بتفاصيل أخرى كدور النظام الغذائي في ظهور حب الشباب شهدت تطوراً خلال الآونة الأخيرة.

وقبل اكتشاف الكلاسيكوتيرون، لم تسجل العلاجات المضادة لحب الشباب أي تقدم منذ نحو 40 سنة. أما الكلاسيكوتيرون، فيجعل خلايا البشرة أقل تجاوباً مع الهرمونات التي تفرز النتج الدهني، وهي مادة دهنية يفرزها المصابون بحب الشباب بكميات زائدة.

وتعمل علاجات أخرى تؤخذ عن طريق الفم على المستوى الهرموني أيضاً، لكنها عادة ما تكون حبوب منع الحمل لذا توصف للنساء فقط. ومن خلال تأثيرها المباشر على إنتاج الهرمونات، تؤدي إلى آثار جانبية أقوى ما يتسبب به حب الشباب.

لكن أي آلية تأثير جديدة لا تستطيع ضمان فاعلية الدواء، إذ ينبغي إثبات أن للأخير نتائج إيجابية، وهو ما حصل في حالة الكلاسيكوتيرون الذي تناولته دراسة نُشرت عام 2020 في مجلة «جاما ديرماتولوجي»، وتوصلت إلى أن هذا الدواء هو أكثر فاعلية من العلاج البديل الذي يُعطى للمرضى تلقائياً، كما أنه لا يؤدي إلى آثار جانبية شديدة.

وتُرجع الشركة السبب الكامن وراء استغراق وقت طويل لإيجاد شريك موزع، إلى التباطؤ الذي شهدته الأسواق لفترة طويلة بسبب الجائحة، لكن هذا التبرير لا يقنع المراقبين جميعهم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024